

حانَ حرمانِي فدعني يا حبيبي
هذه الجنةُ ليست من نصيبي
آه من دار نعيم كلما
جتتها أجتاز جسراً من لهيبِ
وأنا إلفك في ظل الصُّبَا
والشباب الغض والعمر القشيب
أنزل الربوة ضيفاً عابراً
ثم أمضي عنك كالطير الغريب

* * *

لِمَ يا هاجرُ أصبحتَ رحيمًا
والحنان الجَمَّ والرقّة فيما؟
لِمَ تسقيني من شهد الرضا
وتلاقيني عطوفاً وكريماً؟
كل شيء صار مرّاً في فمي
بعد ما أصبحت بالدنيا عليماً
آه من يأخذ عمري كله
ويعيد الطفلَ والجهلَ القديمًا!

* * *

هل رأى الحب سكارى مثلنا؟!
كم بنينا من خيالٍ حولنا!